

جمهورية مصر العربية  
معهد التخطيط القومي  
دبلوم : ١٩٩٧

# الأحياء العشوائية وزيادة معدلات الجريمة

بحث مقدم  
إستكمالاً لنيل درجة الدبلوم  
في  
التخطيط و التنمية  
لعام ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

إعداد  
أشرف محمد إلهامي النحاس

إشراف

الأستاذة الدكتورة / نادرة وهدان  
مستشار مركز التخطيط الإجتماعي و الثقافي

القاهرة ديسمبر ١٩٩٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( قَالَوا لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا  
سَيِّدَانَا  
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ )

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

" آيَةُ ٣٢ : سُورَةُ الْبَقَرَةِ "

## إهداء

إلى كل من قدم روحه الطاهرة فداءً لوطنه الغالي

إلى كل عين باتت تحرس في سبيل الله

أهدى هذا الجهد المتواضع

الباحث

# الفهرست

## الصفحة

مقدمة الدراسة ..... ١

## الفصل الأول

### الزيادة السكانية و الانفجار الحضري

٣	تمهيد .....
٧	المبحث الأول : مشكلة الزيادة السكانية في مصر .....
٩	تطور عدد السكان و عدد سكان الحضر بمصر من عام ١٩٤٧ الى عام ١٩٧٦ .....
١٣	المبحث الثاني : الانفجار الحضري .....
١٤	التوسع الحضري الجديد .....
	جداول توضح أعداد السكان بمحافظات الجمهورية ( موزعة حضر و ريف )
١٦	طبقاً لبيانات تعداد ١٩٩٦ م .....

## الفصل الثانى

### الآثار السلبية للعشوائيات

١٧	تمهيد .....
٢٣	المبحث الأول : ماهية العشوائيات .....
٢٣	تعريفات واقعية للعشوائيات .....
٢٦	تعريفات تحليلية للعشوائيات .....
	جداول توضح أعداد و توصيف المناطق العشوائية و كذا تطور أعداد المناطق
٣٠	العشوائية على مستوى الجمهورية .....
٣١	المبحث الثانى : نشأة العشوائيات .....
٣١	الخصائص السبع للهجرة من الريف الى الحضر و علاقتها بالعشوائيات .....
	جداول توضح عدد سكان المناطق العشوائية و نسبتهم الى سكان المراكز / المدن
	/ الأحياء و كذا معدلات الكثافة السكانية مقارنة بالكثافة السكانية للمحافظات
٤٤	على مستوى الجمهورية .....

## الفصل الثالث

### مشكلات الخدمات بالأحياء العشوائية

٤٥	تمهيد .....
٤٦	المبحث الأول : أنماط السكن في الأحياء العشوائية .....
٤٦	إسكان الإيواء .....
٤٨	إسكان القوارب .....
٤٩	إسكان المخابئ .....
٥٠	إسكان الدكاكين .....
٥٠	إسكان قبوات السلام .....
٥٠	إسكان المقابر .....
٥٦	إسكان العيش .....
٥٨	إسكان الزبالين .....
٥٩	إسكان الشرك .....
	جداول توضح حصر كامل بالمناطق العشوائية التي تم إزالتها ( جزئياً / كلياً )
٦١	و عدد الوحدات السكنية التي تم توفيرها للنقل و تكلفتها .....

## الفصل الرابع

### الآثار الأمنية و السياسية لوجود العشوائيات

٦٧	تمهيد .....
٦٨	المبحث الأول : علاقة العشوائيات بمدى إنتشار الجريمة .....
٦٨	مؤشرات للعلاقة بين العشوائيات و العنف .....
٧١	جدول يوضح إجمالي أحداث العنف و المواجهة الأمنية عام ١٩٩٤ م .....
٧٢	جدول يوضح توزيع أعضاء تحالف الجهاد / الجماعة الإسلامية بالمحافظات .....
٧٤	المبحث الثاني : أهم السياسات العامة لتطوير العشوائيات .....

## الخاتمة و التوصيات

### قائمة المراجع

### ملاحق الدراسة

## مقدمة :

تمثل ظاهرة العشوائيات واحدة من الظواهر الإجتماعية التي يكاد يشارك فيها معظم دول العالم ، وإن كانت تبدو بصورة فجأة في مجتمعات العالم الثالث الذي يعاني من العديد من المشكلات الإقتصادية و الإجتماعية و السياسية .

فالزيادة السكانية و الانفجار الحضري هي من الأسباب الأساسية التي تولد العشوائيات و التي ينتقد أغلبنا إنتشارها و يحذر من أوضاعها و مضاعفاتها ، وإن كان بعضنا يجتهد سعياً لإقتراح و تبنى حلول ملائمة لهذه المشكلة .. و البعض الآخر منا هو فقط الذي يملك و يمارس سلطة إتخاذ القرار الكفيل بتجسيد الحلول و المقترحات و التعامل معها ..

كما أن مشكلة توافر الخدمات بالأحياء العشوائية تعتبر من المشاكل الهامة أيضاً التي قد تكلف الدولة المبالغ الطائلة وقد تضيع سداً مع زيادة النمو السرطاني للمناطق العشوائية و تنوع أشكالها و أيضاً تلك الآثار الأمنية و التي قد تصل الى حد المواجهات الدامية مع سكان هذه المناطق لمواجهة السلوكيات السلبية التي تسلكها الأنماط الإجرامية التي تقطن هذه المناطق و تجد منها المرتع الخصب لمزاولة النشاطات الإجرامية المتنوعة .

و تهدف هذه الدراسة إلى :

\*\* نقل صورة واقعية و صياغة كمية و كيفية عن بعض جوانب و أحوال تلك الأحياء العشوائية التي تنتمي إلى مدنتنا الحضرية .

\*\* التعرف على أسباب نشأة العشوائيات و بدايتها .

\*\* دق ناقوس الخطر إلي ضرورة مواجهة مشكلة العشوائيات قبل أن تستفحل و تبتلع المدن الحضرية .

\*\* محاولة إظهار خطورة تلك المشكلة ببعض البيانات الإحصائية الحقيقية و أيضاً الرسومات البيانية وذلك وفق آخر تقارير "مركز المعلومات و دعم إتخاذ القرار " .

و للوصول إلي هذه الأهداف عمدت الدراسة إلي الإعتماد على نتائج و معطيات الأبحاث و الدراسات السابقة في هذا المضمار و التي تحدثت في تلك المشكلة بالرغم من

ندرتها ، و قد تم التركيز على رصد كافة أنماط الإسكان العشوائي المنتشر في كافة الأحياء العشوائية داخل و خارج المدن . ( وقد أتبع الباحث المنهج الوصفي في البحث ) .

ونستطيع أن نؤكد — من البداية — أن ضيق الوقت المخصص لهذه الدراسة و عدم توافر المعلومات الكافية — كما أسلفنا القول — كانت من الصعوبات التي صادفت الباحث . و مع ذلك فإننا نستطيع أن نؤكد أن ما وصلنا إليه قد يقترب كثيراً من الواقع إن لم يكن متطابق معه مما ساعدنا إلي التوصل إلي العديد من النتائج التي يمكن أن تكوناً إنعكاساً لواقع المشكلة و أسبابها ، و أيضاً للتوصل إلي نتائج و توصيات إيجابية تساهم في مواجهة هذه المشكلة الخطيرة .

### وتتكون الدراسة من أربعة فصول :

\*\* نتحدث في الفصل الأول : عن الزيادة السكانية و الانفجار الحضري وذلك من خلال بحثين ، الأول نوضح فيه مشكلة الزيادة السكانية في مصر و الثاني نتحدث فيه عن الانفجار الحضري .

\*\* و نتناول في الفصل الثاني : الآثار السلبية للعشوائيات فنعرض لماهية العشوائيات في المبحث الأول على أن نخصص المبحث الثاني لنشأة العشوائيات و تطورها .

\*\* ثم نتعرض في الفصل الثالث : لمشكلات الخدمات بالأحياء العشوائية وذلك من خلال بحثين أيضاً نتناول بشيء من التفصيل لأنماط السكن في الأحياء العشوائية في المبحث الأول على أن نخصص الثاني لإلقاء الضوء على الخدمات في الأحياء العشوائية .

\*\* هذا و نتناول الآثار المترتبة على وجود العشوائيات في فصل مستقل — الرابع — نخصص مبحثه الأول لإيضاح الآثار الأمنية و السياسية المترتبة على وجود العشوائيات ، و الثاني لأهم السياسات العامة لتطوير العشوائيات .

\*\* و أخيراً تأتي الخلاصة من توصيات و نتائج خاصة بعلاج أو محاولة علاج للمشكلة من وجهة نظر الباحث ثم قائمة الملاحق و المراجع التي كانت تحت نظر الباحث أثناء الإعداد لهذه الدراسة .